جمان قنيص

الفيلم الصامت، الذي أُنجز خلال إقامة جمان في بريطانيا، يتناول واحدة من أكثر القضايا الإنسانية إيلاماً في حياة الأسرى الفلسطينيين: حرمانهم من زيارة عائلاتهم. لكنه، في جوهره، لا يحكي فقط عن أسير خلف القضبان، بل عن عمر كامل يُستنزف على جانبي السجن؛ داخل الزنزانة وخارجها.

في حديث خاص لـ»الحياة الجديدة»، تقول جمان إن فكرة الفيلم وُلدت في ذروة الحرب على غزة، حين كانت تتابع من بريطانيا أخبار استشهاد أسرى داخل السجون دون أن يُسمح لعائلاتهم حتى بوداعهم أو زيارتهم.

وتضيف: «أردتُ أن أنتج فيلماً يفهمه أي إنسان مهما كانت لغته أو جنسيته، لذلك اخترتُ الصمت. لم أرد للغة أن تكون حاجزاً بين الفيلم والمشاهد. الصمت هنا كان أبلغ من أي حوار، لأنه يشبه الصراخ المكبوت الذي يعيشه الأسرى وأهاليهم».

هذا الصمت، كما تصفه استاذة الإعلام في جامعة بيرزيت، لم يكن فراغاً، بل مساحة مثقلة بالألم؛ دقات ساعة بطيئة، خطوات سجان، باب زنزانة يُغلق بقسوة، وزوجة تفترش الأرض خارج السجن تنتظر تصريحاً قد لا يأتي أبداً.

وتقول: «كنتُ أفكر طوال الوقت في استنزاف العائلة المنتظِرة، كما في غياب الأسير نفسه. فكرة أن يكون الأسير على بعد كيلومترات قليلة من منزله، ومع ذلك يستحيل اللقاء به، تحمل وجعاً هائلاً».

ورغم أن الفيلم فلسطيني الهوية، ومستوحى بالكامل من واقع الأسرى الفلسطينيين، إلا أن جمان تؤمن بأن وجعه يتجاوز الحدود. وتوضح لـ «الحياة الجديدة»: «هو فيلم عن الفلسطينيين أولاً، لكنه أيضاً عن كل إنسان يُسلب حقه في الحرية واللقاء والحياة الطبيعية تحت أي نظام قمعي».

الجمهور البريطاني، كما تقول، لم يحتج إلى ترجمة كي يتفاعل مع الفيلم. «بكى الناس هناك كما بكى جمهور مهرجان واسط. لم يُفاجئني ذلك، لأن القضية الفلسطينية تختبر المعنى الحقيقي للإنسانية». تقول جمان.

في الفيلم، يبدو الزمن ثقيلاً إلى حد الاختناق. كل شيء يتحرك ببطء، كأن العمر نفسه عالق خلف القضبان. وتوضح جمان أن هذا الإيقاع كان مقصوداً: «تعمدتُ أن يكون الزمن بطيئًا ليشبه انتظار الأمهات والزوجات. الزمن هو أكثر ما يخسره الأسرى وعائلاتهم، لأنه لا يمكن استعادته».

لكن أصعب ما واجهها، كما تقول، لم يكن فقط إخراج فيلم صامت، بل نقل هذا الوجع إلى ممثلين بريطانيين لم يعيشوا تجربة السجن والانتظار الفلسطيني. «كان عليّ أن أشرح لهم معنى أن يُحرم إنسان من أبسط حقوقه. وحين فهموا المغزى، تفاعلوا بطريقة مؤثرة جداً». توضح.

وخلال إقامتها في بريطانيا، اكتشفت جمان أن المسافة تجعل الفلسطيني أكثر حساسية تجاه التفاصيل الصغيرة المرتبطة بالوطن. الزيتون، الأغاني، الكوفية، وحتى الروائح اليومية، تصبح محمّلة بالحنين والأسئلة.

وتقول: «في الخارج تشعر أن عليك مسؤولية مضاعفة في رواية الحكاية الفلسطينية، لأن كثيرين لا يعرفون شيئاً عن تفاصيل معاناتنا، سواء ما يتعلق بالأسرى أو بغيرها من أشكال القهر».

وترى جمان أن الأسر لا ينتهي عند حدود الزنزانة، بل يمتد إلى العائلة الفلسطينية بأكملها. «الأسير يُعتقل، لكن العائلة أيضاً تُعاقب. هناك انتظار دائم، وخوف دائم، وصورة مجمدة لابن أو زوج أو أخ يكبر خلف القضبان بينما يبقى عالقاً في ذاكرة أهله كما كان يوم اعتقاله».

وعن فوز الفيلم في مهرجان عربي، تقول المخرجة الفلسطينية إن الجائزة ليست مجرد تكريم شخصي، بل نافذة جديدة لقضية الأسرى الفلسطينيين. «القلادة البرونزية مهمة بالتأكيد، لكنها تعني لي أكثر لأنها فرصة كي يشاهد جمهور عربي واسع فيلمًا عن الأسرى، ويتفاعل مع معاناتهم».

ورغم عملها الأكاديمي كأستاذة إعلام في جامعة بير زيت، تؤكد جمان أن الفن هو المساحة التي تستطيع فيها أن تقول ما لا تستطيع قوله في الإعلام التقليدي.

تختم جمان حديثها لـ»الحياة الجديدة» بعبارة تختصر روح الفيلم: «خرجتُ من هذا العمل أكثر إيماناً بأن الذين خلف القضبان سينتصرون يوماً على أغلالهم، لكن حتى يأتي ذلك اليوم، يجب ألا نتوقف عن رواية حكاياتهم».

بينما حملت جمان قنيص قلادتها البرونزية من العراق، بدا أن الفيلم نفسه حمل ما هو أبعد من جائزة سينمائية؛ حمل أصوات أمهات ينتظرن، ووجوه أسرى يشيخون بصمت، وحكاية شعب لا يزال يحاول انتزاع حقه في اللقاء والحياة.

في خمس دقائق بلا كلمات، نجح «مقيد بالأغلال.. محرر بالحب» في أن يقول للعالم إن خلف كل زنزانة فلسطينية قصة إنسانية لا تنتهي، وإن الصمت أحيانًا يكون أبلغ من كل الخطابات.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

في الساوية

المستوطنات، تحول موسم الحصاد بالنسبة للمزارعين الفلسطينيين إلى معركة لحماية مصدر رزقهم، في وقت يعاني فيه القطاع الزراعي أساسا من ارتفاع تكاليف الإنتاج وشح الدعم الزراعي.

وتظهر بيانات وزارة الزراعة حجم الأثر المتزايد لهذه الاعتداءات، إذ سجلت الوزارة حتى نهاية أيار/مايو الماضي تضرر ما لا يقل عن 8 آلاف دونم من المحاصيل الحقلية بفعل اعتداءات المستوطنين في محافظات نابلس والخليل وبيت لحم وأريحا ورام الله، قبل أن يرتفع الرقم لاحقا إلى نحو 10 آلاف دونم من حقول القمح والشعير بشكل رئيسي.

وبحسب البيانات ذاتها فقد تجاوت خسائر القطاع الزراعي الفلسطيني خلال العام الماضي 103 ملايين دولار، كان النصيب الأكبر منها لقطاع الزيتون الذي تكبد خسائر بنحو 52 مليون دولار نتيجة اقتلاع وحرق وتخريب أكثر من 91 ألف شجرة زيتون، فيما توزعت بقية الخسائر على البنية التحتية الزراعية وشبكات المياه والثروة الحيوانية والمحاصيل الحقلية.

في القرى الفلسطينية القريبة من المستوطنات، لم يعد القمح مجرد محصول موسمي، بل بات اختبارا يوميا لقدرة المزارع على البقاء في أرضه. وبين سنابل تحصد على عجل، وحقول تخشى النار أكثر مما تنتظر المطر، يواصل المزارعون الفلسطينيون حماية مواسمهم بما تبقى من صبر... وما تبقى من أرض.

الخضور: امتحان

وأوضح الخضور في حديثه لـ»تلفزيون فلسطين»، أمس السبت، أن تأخر الإعلان عن عقد الامتحان إلكترونيا جاء لاستكمال الجاهزية التقنية، ورفع مستوى موثوقية النظام، للتأكد من قدرته على استيعاب جميع طلبة الثانوية العامة.

ولفت إلى أن الطواقم التقنية عملت ولا تزال على تجهيز المدارس والتحقق من جاهزيتها، بما يشمل النزلاء في مراكز الإصلاح والسجون.

وأشار إلى أن امتحان التربية الدينية والعلوم وأحكامه طُبّق على مدار أربع دورات في قطاع غزة، دون ورود أي ملاحظات حول صعوبة الأسئلة.

دولة فلسطين

الأعمال الإرهابية والعدوانية التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية، مشددة على تضامن فلسطين الكامل والراسخ مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وباقي دول الخليج والأردن في مواجهة أي تهديد يستهدف أمنها واستقرارها، ودعم فلسطين لأية اجراءات تتخذها دول الخليج والأردن لصون سيادتها وسلامة أراضيها.

وتطالب دولة فلسطين بالوقف الفوري والدائم لجميع الهجمات ضد دولة الإمارات العربية المتحدة، وباقي الدول الشقيقة، بما في ذلك الهجمات على المنشآت النووية المخصصة للأغراض السلمية، داعية إلى احترام التزامات الدول بموجب القانون الدولي بهذا الخصوص.

وأشارت دولة فلسطين إلى دعمها الكامل للجهود الدولية والإقليمية الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، عبر تعزيز لغة الحوار والقانون الدولي كأساس لحل الأزمات.

الشيخ يبحث

اللاحقة من جهود التسوية.

كما تناول الاتصال التطورات الخطيرة في الضفة الفلسطينية، حيث أدان الوزير عبد العاطي تصاعد وتيرة الأنشطة الاستعمارية، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية والمسجد الأقصى المبارك، محذرا من تداعيات تلك الإجراءات على فرص تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد وزير الخارجية المصري على المواقف المصرية الثابتة والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشددا على ضرورة تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من الاضطلاع بمسؤولياتها، والحفاظ على وحدة الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الفلسطينية، باعتبار ذلك أساسا لأي تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

من جانبه، أعرب الشيخ عن تقديره للدور المصري المحوري في دعم القضية الفلسطينية، وجهود مصر المتواصلة لوقف التصعيد وتحقيق التهدئة، وتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب الفلسطيني، مؤكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور خلال المرحلة المقبلة.

نواب من شيكاغو

استهداف شبكات التمويل والاستثمارات والامتيازات المالية التي تساعد في استمرار التوسع الاستيطاني.

وخلال العامين الماضيين برزت حملات متعددة تستهدف الاستثمارات العامة وصناديق التقاعد والبرامج الحكومية الأميركية المرتبطة بإسرائيل، فيما ينظر ناشطون إلى برنامج ضمانات القروض باعتباره أحد أقل الملفات تناولاً رغم أهميته المالية الكبيرة.

ويمنح البرنامج إسرائيل، مزايا واسعة عند الاقتراض من الأسواق العالمية عبر ضمانات أميركية تقلل كلفة الاقتراض وتوفر شروطاً مالية أفضل. لكن أعضاء الكونغرس الموقعين على الرسالة يريدون معرفة ما إذا كانت الإدارات الأميركية المتعاقبة تطبق فعلياً القوانين التي تلزمها باحتساب الإنفاق المرتبط بالمستوطنات وخصمه من قيمة الضمانات الممنوحة.

وبحسب مصادر متابعة للتحرك، فإن الرسالة لا تزال مفتوحة أمام انضمام مزيد من أعضاء الكونغرس، فيما تتواصل جهود جمع التواقيع داخل الكتلة الديمقراطية. ويجري التواصل مع مكاتب إضافية لحثها على الانضمام للمبادرة، ما يجعل عدد الموقعين مرشحاً للارتفاع خلال الفترة المقبلة.

ويعتبر منظمو الحملة أن أهمية الرسالة لا تكمن فقط في المعلومات التي تطالب بها، بل في نقل النقاش من مستوى الإدانة السياسية للاستيطان إلى مستوى التدقيق في الموارد المالية التي يستفيد منها. فبدلاً من الاكتفاء بالاعتراض على التوسع الاستيطاني، يسعى هذا التوجه إلى مساءلة البرامج والامتيازات الحكومية الأميركية التي قد تساعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تمويله.

ويأتي هذا التحرك بعد أسابيع من رسالة قادتها شاوكوفسكي والنائب مارك بوكان، ووقعها 85 عضواً في الكونغرس للمطالبة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف البناء في «منطقة E-1» شرق القدس المحتلة، ما يعكس اتجاهاً متنامياً داخل الحزب الديمقراطي للانتقال من البيانات السياسية العامة إلى استخدام أدوات الرقابة والضغط التشريعي المرتبطة بالاستيطان.

ويرى ناشطون فلسطينيون أميركيون أن معركة الاستيطان داخل الولايات المتحدة لم تعد تقتصر على تغيير الخطاب السياسي، بل أصبحت تركز بصورة متزايدة على تتبع الأموال والاستثمارات والبرامج الحكومية التي تشكل جزءاً من البنية الاقتصادية التي تسمح باستمرار التوسع الاستيطاني على الأرض.

ترامب: سيتم

إيران من اليورانيوم المخصب. وقال «في الوقت المناسب، عندما يهدأ الوضع، سندخل ونستخرج الغبار النووي المدفون عميقا تحت جبال الغرانيت الغائرة بفضل قاذفاتنا البي2- الجميلة وطياريها البارعين، سنخفّفه وندمّره، سواء في إيران أو الولايات المتحدة».

وكان ترامب أعلن في كل مراحل التفاوض السابقة أن اليورانيوم المخصب يجب أن يخرج من إيران، وقال إنه واشنطن ستخرجه وتدمره. إلا أن إيران رفضت باستمرار إخراجه.

كذلك، تضمّن منشور ترامب تحذيرا للجمهورية الإسلامية بضرورة المضي قدما في تنفيذ الاتفاق المحتمل تحت طائلة مواجهة عواقب وخيمة.

وقال «نأمل أن تمضي العملية بسرعة وسهولة وسلاسة. وإذا لم يحدث ذلك، فلدينا البديل الأمثل، ونأمل ألا نضطر لاستخدامه مجددا!».

وقال ترامب إن الولايات المتحدة ستعمل على التخلّص من اليورانيوم المخصب الإيراني عندما تهدأ الأوضاع في المنطقة، وذلك لدى أعلانه أنه سيتم توقيع اتفاق مع طهران الأحد.

وكتب في منشور على منصته تروث سوشال، امس السبت «في الوقت المناسب، عندما يهدأ الوضع، سندخل ونستخرج الغبار النووي المدفون عميقا تحت جبال الغرانيت الغائرة بفضل قاذفاتنا البي2- الجميلة وطياريها البارعين، سنخفّفه وندمّره، سواء في إيران أو الولايات المتحدة».

اللد: تظاهرة

احتجاجية ضد سياسات الحكومة، وما وصفوه بالتقصير في حماية المواطنين العرب.

وشارك في التظاهرة أهالي ضحايا جرائم قتل، إلى جانب ناشطين اجتماعيين وسياسيين وشخصيات جماهيرية، مؤكدين رفضهم استمرار نزيف الدم والعنف الذي يحصد أرواح المئات في البلدات العربية.

وردد المشاركون هتافات تطالب بمكافحة الجريمة المنظمة، ووضع حد لظاهرة الإتاوة والسلاح غير القانوني، كما دعوا إلى تحرك حكومي جدي يضمن الأمن الشخصي للمواطنين العرب ويوقف حالة الإفلات من العقاب.

وجاءت التظاهرة بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في إطار سلسلة من الخطوات الاحتجاجية التي تشهدها البلدات العربية في ظل استمرار تصاعد جرائم القتل والعنف.

وحمل رئيس لجنة المتابعة العليا، د. جمال زحالقة، السلطات الإسرائيلية مسؤولية مكافحة الجريمة، حيث قال إن «السلطات هي التي لديها الصلاحيات في جمع السلاح وإلقاء القبض على المجرمين».

وأضاف «تواجد المئات هنا يعبر عن موقف مئات الآلاف من أبناء شعبنا الذين يرفضون هذه الجريمة».

وقال عضو المجلس البلدي في بلدية اللد، أكرم ساق الله، إن «التظاهرة جاءت في ظل تفشي الجريمة في مجتمعنا من شماله إلى جنوبه، لذلك يجب أن تستمر هذه الاحتجاجات وأن لا تتوقف في ظل انتشار الجريمة وتقاعس الشرطة في مكافحتها».

وتأتي هذه التظاهرة بعد أقل من 24 ساعة من جريمتي قتل ارتكبتا بالمجتمع العربي وراح ضحيتهما عماد إغبارية من المشيرفة وماجد صبيح من كفر كنا، لترتفع حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام الجاري إلى 312 قتيلا وقتيلة.

يأتي ذلك في ظل تصاعد أعمال العنف والجريمة المنظمة في البلدات العربية، وغياب خطط حكومية جدية للتصدي للعنف المستشري في البلدات العربية، الأمر الذي يسهم في تفاقم الشعور بانعدام الأمن الشخصي وارتفاع عدد الضحايا عاما بعد عام.

وتشير المعطيات إلى أن غالبية الضحايا قُتلوا بإطلاق نار، وسط انتقادات متواصلة لسياسات الشرطة الإسرائيلية وعجزها عن كبح الجريمة وملاحقة منظمات الإجرام، في وقت تتواصل فيه جرائم القتل بوتيرة شبه يومية في المجتمع العربي.

اصابة شاب

اقتحمت مخيم الدهيشة، وتمركزت في محيط مدخله، وشارع القدس- الخليل، حيث أطلقت قنابل الغاز السام والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وأغلقت قوات الاحتلال، المدخل الجنوبي لبلدة الخضر جنوب بيت لحم، «النشاش»، وهو الواصل إلى محافظة الخليل .

واقتحمت قوات الاحتلال، عدة مناطق شرق رام الله، شملت سلواد، والطيبة، والمزرعة الشرقية، وجابت شوارعها، دون مداهمات للمنازل أو اعتقالات.

واقتحمت قوات الاحتلال، بلدة رمانة غرب جنين، ونشرت المشاة في احيائها، وداهمت منزلا وفتشته.

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، في قرية دير أبو مشعل شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المواطنين أصيبوا بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية للمواطنين، احتجاجا على إقامة بؤرة استعمارية على أطراف القرية.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع بكثافة باتجاه المواطنين، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

واحتجزت قوات الاحتلال، أمس الأحد، شاحنة، واستولى على معدات لبناء «بسطة» خضار في الأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي فارس فقهاء، بأن «مجلس المستوطنات» التابع للاحتلال، احتجز الشابين عبد الكريم فقهاء، ومحمود فقهاء والشاحنة الخاصة بهما، كما استولى على المعدات لبناء البسطة.

وأشار فقهاء إلى أن مستوطنين أحرقوا، الليلة قبل الماضية، البسطة، وعندما حاول الشابان إعادة تأهيلها منع الاحتلال إتمام التأهيل.

وهاجم مستوطنون، أمس السبت، منزلا شرق قرية الطيبة شرق رام الله، واعتدوا على موظفين في شركة كهرباء محافظة القدس» جنوب بيت لحم وسرقوا أنابيب مياه من منطقة «خلايل اللوز» شرق المدينة.

وقالت منظمة «البيدر» الحقوقية إن مستوطنين هاجموا منزل المواطن نايف كعابنة في تجمع عرب الكعابنة ضمن سلسلة من الانتهاكات التي تستهدف التجمعات البدوية في المنطقة، وتفاقم من معاناة السكان، وتزيد من المخاوف على سلامتهم وممتلكاتهم في ظل تكرار هذه الهجمات.

وهاجم مستوطنون، أطراف قرية عين عريك غرب مدينة رام الله، وتصدى المواطنون لهم، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها المستوطنون الرصاص باتجاه المواطنين، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي السياق، ذكرت المصادر أن مستوطنين تجموا في سهل مرج سيع بين بيت قريتي المغير وأبو فلاح شمال شرق رام الله، ما أعاق حركة المواطنين بين القريتين.

وأفادت مصادر بأن عددا من المستوطنين هاجموا موظفين في شركة كهرباء محافظة القدس أثناء عملهم في قرية وادي رحال، جنوب بيت لحم، أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح طفيفة، وإلحاق أضرار جسيمة في مركبتهم.

واقتحم مستوطنون اقتحموا «خلايل اللوز» جنوب شرق بيت لحم، ونفذوا أعمال عربدة فيها، قبل أن يسرقوا أنابيب مياه كانت بالقرب من الخزان الذي يزود المنطقة بمياه الشرب.

يذكر أن منطقة «خلايل اللوز» تتعرض لهجمات متكررة من المستوطنين، يتتخللها تخريب وإتلاف لشبكات الري والمزروعات.

يشار إلى أن المستوطنين صعدوا في الآونة الأخيرة من اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من محافظة بيت لحم، تمثلت بتدمير شبكات مياه الري، ومهاجمة المركبات، ومحاولات دعس، ومنع رعاة الأغنام من الوصول إلى المراعي.

واقتحم مستوطنون، بلدة عرابة جنوب جنين، وأغلقوا الطريق الرئيس الواصل بين عرابة ويعبد.

وفي وفت لاحق نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عند مدخل البلدة، وفتشت مركبات المواطنين.

وأحرق مستوطنون أراضي وأربع مركبات، وألحقوا أضرارًا بعدد من المنازل، في قرية جيت شرق قلقيلية.

وقالت مصادر إن مجموعات من المستوطنين أضرموا النار في أراض زراعية تعود لأكثر من 4-5 عائلات من القرية، ما أدى إلى احتراق نحو 4-5 دونمات، قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني برفقة شبان القرية من السيطرة على الحرائق وإخمادها.

وأضافت المصادر، أن المستوطنين أحرقوا أربع مركبات، بينها مركبتان تعودان لمواطنين كانوا في زيارة لأهالي القرية، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة فيها.

كما ألقى المستوطنون زجاجات حارقة باتجاه عدد من المنازل في القرية، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية طفيفة في ثلاثة منازل.

وتعود جميع هذه الممتلكات لعائلات السدة ويامين وأبو بكر في القرية.

بمسؤولية الرجال

وأصيب مواطن، مساء أمس السبت، في قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة غزة.

وأفاد مراسل» وفا» بأن القصف استهدف مجموعة من المواطنين قرب السنافور بحي التفاح شرق مدينة غزة.

وكانت مصادر طبية في القطاع قد أعلنت امس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 72,993 شهيدا، و173,230 إصابات، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مشيرة إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 983، والإصابات إلى 3,122، فيما جرى انتشال 783 جثمانا، وأفادت المصادر، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية شهيدين، و11 إصابة.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 983، وإجمالي الإصابات إلى 3,122، فيما جرى انتشال 783 جثمانا.

وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

أجواء معتدلة في المناطق الجبلية وحارة في بقية المناطق

رام الله-الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، صافياً بوجه عام معتدلاً في المناطق الجبلية حاراً نسبياً في بقية المناطق، ولا يطرأ تغير يذكر على درجات الحرارة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة والبحر خفيف ارتفاع الموج.

وغدا الإثنين، يكون الجو صافياً بوجه عام معتدلاً في المناطق الجبلية حاراً نسبياً في بقية المناطق، ولا يطرأ تغير يذكر على درجات الحرارة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحياناً والبحر خفيفا إلى متوسط ارتفاع الموج. والثلاثا، يكون الجو صافياً بوجه عام حارًا نسبيا في المناطق الجبلية حاراً في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة والبحر خفيف ارتفاع الموج . وحذرت الأرصاد الجوية من خطر التعرض لأشعة الشمس المباشرة لفترة طويلة خاصة في ساعات الذروة من الساعة 11 صباحاً إلى 4 مساءً، وإشعال النار في المناطق التي تكثر فيها الأعشاب الجافة.